د. خالد أبو عصبة*

# السياسة الاسرائيلية والتعليم العربي العالي

**مقدمة**

لا شك في ان مكانة أي مجتمع كان وفي جميع مناحي الحياة، اجتماعية كانت أم اقتصادية، متعلقة بالدرجة الاولى بالمستوى العلمي والثقافي لدى ابناء وبنات هذا المجتمع، وبالذات المستوى العلمي الجامعي، وذلك لاعتبار الثقافة الاكاديمية من المقاييس الرئيسية لتقدم وتطور أي مجتمع كان. ويبرز ذلك خاصة عندما يكون هذا المجتمع مجتمع أقلية قومية، اثنية، ثقافية او دينية. والمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل ، من جهة، يمثل مجتمع اقلية ذا ابعاد قومية وثقافية ودينية ومن الجهة الاخرى يمثل شريحة من المجتمع الاسرائيلي متعدد القوميات والثقافات والديانات.

لا اقصد بهذا المقال الوقوف على مدى الاهمية العلمية بشكل عام، وخاصة في ظل هذا الواقع الذي جاءت به الافتتاحية، بل جاء المقال لتسليط الضوء على موضوع التعليم العالي وذلك من خلال ابراز بعض المعطيات حول هذا الموضوع، الى جانب القليل من التحليل حول واقع التعليم العربي في اسرائيل، وانعكاس هذا الواقع على التعليم العالي من حيث الكم والكيف، ولا شك أن القارىء بنفسه سوف يستوضح الصورة الحقيقية من خلال الاطلاع على هذه المعطيات، فالارقام والنسب تفسر ذاتها.

اريد اولاً ان اشير الى ان قضية التعليم العالي لا تبدأ من فترة التعليم العالي ذاتها، انما تبدأ في الاساس من مرحلة وفترة اعداد الابناء والبنات في جيل مبكر، بغرض الوصول في نهاية المطاف الى اكبر عدد ممكن من الخريجين من المعاهد العليا، من ذوي الاختصاصات التي لها ان تعمل على القفزة النوعية على المستوى الجماعي للاقلية العربية في اسرائيل.

واقصد في ذلك المراحل الدراسية، التي تسبق فترة الدراسة الجامعية، والتي دون ادنى شك لها انعكاساتها على المستوى العلمي والثقافي لدى الابناء والبنات لاحقاً. وبما انني اشرت الى هذه الفترات والتي تعد فترات اعداد وتهيئة وتحضير للفترة القادمة التي هي عنوان بحثنا، اذاً لا بد من التطرق الى واقع جهاز التعليم العربي ومحطاته باعتبارها اساسية تؤثر

* محاضر في قسم التربية بكلية بيت بيرل، مدير معهد مسار للأبحاث والتخطيط.

على المحطات اللاحقة، ولو قمت بذلك بشكل مختصر لهدف البحث فقط.

**واقع التعليم العربي من الناحية التحصيلية:**

منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم تضاعف عدد الطلاب العرب في اسرائيل ٢٠ ضعفاً، بينما تضاعف عدد السكان العرب فيها الى ٦ اضعاف، وعدد السكان عامة في اسرائيل الى ٥ اضعاف. فاليوم واحد من كل خمسة طلاب في اسرائيل هو طالب عربي، حيث يصل عدد الطلاب العرب اليوم من جيل ٥–١٨ سنه الى ٣٢٠ الف طالب وطالبة. وهذا العدد يقارب ال ١٩٪ من مجموع الطلبة في اسرائيل في جميع مراحل التعليم. فنسبة الطلاب العرب في المرحلة الابتدائية حوالي ٢٢٪ وفي المرحلة الاعدادية والثانوية حوالي ١٥,٥٪ (بن أرييه وتصيونيت، ١٩٩٨). يذكر ان التغيير المركزي والجوهري الذي حدث في جهاز التعليم العربي من ناحية عدد الطلبة هو الازدياد الملحوظ جداً في نسبة الفتيات العربيات في الجهاز، حيث ارتفعت النسبة من ١٩٪ في الخمسينيات الى ٤٧٪ في منتصف التسعينيات (لافي، ١٩٩٧) والى ٥٠٪ في سنة ٢٠٠٠ (مركز الاحصاء المركزي، ٢٠٠١).

تشير المعطيات من سنة ١٩٩٠ الى ان وسيط عدد سنوات التعليم في الوسط العربي هو ٩ سنوات مقابل ١١,٩ في الوسط اليهودي. الفجوة تزيد اكثر لدى اولئك الذين تعلموا ١٣ سنة وما فوق، حيث ان نسبتهم في الوسط العربي هي ٩,١٪ وفي الوسط اليهودي ٢٨,٢٪ (مكتب الاحصاء المركزي، ١٩٩١، انظر كذلك تقرير مراقب الدولة، ١٩٩١، ١٩٩٥).

على الرغم من عدم المساواة بين الوسطين من حيث المستوى العلمي والثقافي (والذي سنتطرق اليه بتوسع لاحقاً) الا انه طرأ تقدم نسبي على المستوى العلمي في الوسط العربي منذ قيام اسرائيل حتى الان (انظر أبو عصبة، ١٩٩٧؛ الحاج، ١٩٩٦). بعض الاحصائيات المقارنة تشير إلى انه ورغم هذا التقدم الا ان هنالك إلى الآن فوارق تحصلية آخذة بالاتساع بين الوسطين (اليهودي والعربي). نبدأ بالامور الاساسية المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة مثلاً (أي نسبة اصحاب صفر سنوات تعليم): تشير المعطيات على ان نسبة الامية في سنة ١٩٤٧ وصلت بين المواطنين العرب الى ٧٠٪ وانخفضت حتى وصلت هذه النسبة في سنة ١٩٩٥ الى ١٠,٨٪ فقط، يشار الى ان النسبة في الوسط اليهودي في سنة ١٩٩٥ كانت ٤٪ فقط. اذا قمنا بمقارنة هذه المعطيات مع المعطيات المتعلقة بالدول العربية في هذا المجال، يظهر مدى التقدم الذي طرأ على الوسط العربي في اسرائيل. تشير الاحصائيات الدولية ان نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة من العرب في اسرائيل في سنة ١٩٩٥ هي ٩٣٪ لدى الذكور و ٧٨٪ لدى الاناث، وفي الاردن ٨٧٪ لدى الذكور و ٦٣٪ لدى الاناث، وفي مصر ٥٩٪ لدى الذكور و ٣٠٪ لدى الاناث، وفي سورية ٧٦٪ لدى الذكور و ٣٤٪ لدى الاناث (The state of the worlds children, ١٩٩٥).

رغم ما جاء اعلاه ورغم التقدم النسبي الذي طرأ على المستوى العلمي لدى المواطنين العرب مقارنة مع الدول العربية، يجب عدم النظر الى الصورة بشكل وردي، لان واقع التعليم العربي ونجاحه متعلق بمقارنة تحصيله مع واقع التعليم العبري ونجاحه، ولو جاء ذلك من باب التنافس بين الخريجين (اياً كانوا) على نفس الموارد (المكانة الاجتماعية والاقتصادية) في اطار الدولة والمجتمع الكبير الواحد، وابعاد هذا التنافس على الحراك الاجتماعي على المستوى الفردي والجماعي.

طرأ في السنوات الاخيرة ارتفاع ملحوظ في نسبة الطلاب العرب الحاصلين على شهادة البجروت، حيث ان نسبة الحاصلين على شهادة البجروت وصلت اليوم الى ٢٣٪ من الجيل مقابل ١٣٪ في سنة ١٩٩٢ (لا اريد الخوض في هذا المقال في تفسير مثل هذا الارتفاع الملحوظ ودواعيه في خلال ١٠ سنوات، لنقبل بهذه المعطيات لغرض بحثنا هنا كما هي، ولو انه توجد تفسيرات واسباب اخرى سوى مجرد النجاح الذي يفسر هذا الارتفاع). الى جانب هذا الارتفاع في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت، يجب التذكير بنسبة التسرب العالية التي ما زالت تلازم جهاز التربية والتعليم العربي، وذلك رغم الانخفاض الذي حصل في هذه النسبة خاصة بكل ما هو متعلق بالتسرب الظاهر، الا ان هذه النسبة ورغم انخفاضها في السنوات الاخيره الا انها ما زالت مرتفعة جداً إذا قورنت بالمعطيات حول الظاهرة نفسها في الوسط اليهودي. في سنة ١٩٩٦ وصلت نسبة التسرب في جهاز التعليم العربي الى ٣٠٪ من الذين لم ينهوا دراستهم الثانوية (أرييه وتصيونيت، ١٩٩٦) واليوم تقف هذه النسبة على ٢١٪ (كوهين– نافوت وآخرون، ٢٠٠١) يذكر ان المشكله صعبة جداً وبشكل مقلق في جهاز التعليم العربي في منطقة النقب (انظر أبو سعد , ١٩٩٧).

**التعليم العالي**

عودة الى موضوع بحثنا المتعلق بالتعليم العالي، اعرض امام القارىء بعض المعطيات التي تقدم صورة حول التعليم العالي لدى المواطنين العرب على مدار السنوات. بقدر ما تعكس هذه المعطيات صورة الحاضر، بقدر ما يمكنها ان تشير الى التوجهات المستقبلية حول هذا الموضوع بشكل خاص وواقع وتوجهات المجتمع العربي في كافة النواحي بشكل

عام، الا اذا كان هنالك تغير جذري لكل ما هو متعلق بالسياسة الحكومية ازاء المجتمع العربي بشكل عام وازاء التعليم العربي بشكل خاص (من خلال الدراسات الكثيرة في مجال مكانة المجتمع العربي في المجتمع الاسرائيلي، هنالك شبه اجماع بان السياسة المعمول بها اتجاه هذا المجتمع، هي السياسة نفسها، بغض النظر الى كون الحكومة يمينية ام يسارية.

اعرض امام القارىء بعض اللوحات التي تشير الى ماضي وحاضر التعليم العربي في اسرائيل، والتي من خلالها يتمكن القارىء من استنباط المستقبل.

لوحة رقم ١: نسبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلة :

| السنة | ٦٤-٦٥ | ٧٠-٧١ | ٧٤-٧٥ | ٨٠-٨١ | ٨٤-٨٥ | ٩٠-٩١ | ٩٦-٩٧ | ٩٨-٩٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٪ | ١,٣٪ | ١,٧٪ | ٢,٩٪ | ٤,٧٪ | ٦,٧٪ | ٤,٥٪ | ٥,٨٪ | ٥,٧٪ |

يظهر من خلال الاطلاع على اللوحة الارتفاع الملحوظ والطردي في نسبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية منذ منتصف الستينيات وحتى منتصف الثمانينيات، واما منذ منتصف سنوات الثمانين حتى يومنا، نرى بوضوح التغيير المتمثل بانخفاض نسبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، (يجب ان نذكر بان هذا الانخفاض في نسبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية واكبه كذلك انخفاض في عدد الطلاب العرب الملتحقين بالجامعات في خارج البلاد منذ منتصف الثمانينيات مقارنة مع الفترة التي سبقتها). هنالك بالطبع تفسيرات عديدة لمثل هذا التغيير (الهبوط بالنسبة)، ساقوم بطرح البعض منها باختصار شديد مع اعطاء بعض التحليل لها:

١) محدودية امكانيات العمل لخريجي الجامعات: الامر الذي يدفع الطلاب (الذكور منهم خاصة) للتوجه الى الكليات التكنولوجية او الخروج الى عالم العمل مبكراً دون أية تهيئة مهنية او اعداد ملائم للالتحاق بطبقة الياقات الزرقاء (العمال). اما بما يتعلق بالفتيات، فعلى الاغلب يتوجهن الى كليات اعداد المعلمين.

٢) الاوضاع الاقتصادية للأهل: الامر الذي يعيق امكانيتهم من دعم ابنائهم خلال فترة دراستهم الجامعية، خاصة في ظل التكلفة الباهظة نسبياً اثناء مرحلة الدراسة، مقابل المردود الذي يتوقع ان يحصل علية الخريج بعد اتمامه لدراسته. اضافة الى الاوضاع الاقتصادية العامة في المجتمع العربي (انظر جداول الفقر التي تنشر في مطلع كل سنة) ومستوى الخدمات الاجتماعية المنخفضة في الوسط العربي.

٣) المستوى التحصيلي في جهاز التعليم العربي مقارنة مع الجهاز في الوسط اليهودي:

تشير الاحصائيات الى ان نسبة الذين يباشرون في الدراسة الجامعية من الحاصلين على شهادة البجروت في الوسط اليهودي هم ٣٧,١٪، بينما نسبة الذين يباشرون في الدراسة الجامعية من الحاصلين على البجروت في الوسط العربي هم فقط ٢٥,٩٪، الامر الذي يحمل معنيين: الاول، وجود علاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة البجروت وبين بسبة الملتحقين بالدراسة الجامعية، والمعنى الثاني، أن مستوى شهادة البجروت (من حيث القيمة العلمية) الذي يحصل عليه الطالب اليهودي (عدد الوحدات والعلامات الحقيقية) اعلى منه لدى الطالب العربي. توصلنا الى هذا التحليل المبسط (مع انها توجد ادلة ومعطيات من قسم الامتحانات في وزارة المعارف، والتي تشير الى هذا الفرق في مستوى ونوعية البجروت بين الفئتين) من خلال الاطلاع من جهة على نسبة المتسجلين للدراسة الجامعية في الوسط العربي، ومن جهة ثانية نسبة المرفوضين من العدد الكلي. هذه المعطيات في سنة ١٩٩٢-١٩٩٣ تشير الى ان نسبة المتسجلين للدراسة الجامعية من العرب وصلت الى ١٥,٦٪ من العدد الكلي للمتسجلين، بينما نسبة المرفوضين من الطلاب العرب المتسجلين للسنة نفسها وصلت الى ٣٠٪ من العدد الكلي للمرفوضين (اي ضعف نسبة المتسجلين).

٤) علامات منخفضة في الامتحانات السيكومترية (امتحانات دخول الجامعة): يذكر ان الفارق في سنة ٢٠٠٠ بين معدل علامات السيكومتري بين الطالب العربي واليهودي هي ١٢٣ علامة لصالح الطالب اليهودي. لا شك بان هذا الفارق الشاسع جداً، يشير اذا اعتبرناه كآلية موضوعية، على الهوة القائمة بين الجهازين، وكثيراً من الطلاب العرب الذين قد تكون عندهم طموحات اكاديمية ومهنية يحرمون من فرصة الالتحاق بالتعليم العالي بسبب نظام الامتحان الموضوع اساساً للمدارس العبرية والذي يمثل النقطة التي يلتقي عندها النظامان غير المتكافئين.

اما حول اسباب هذه الفروق بشكل موسع انظر( أبو عصبة، ١٩٩٥). يجب الاشارة هنا ان هنالك البعض من الكليات في الجامعات التي تمنح علامة السيكومتري قيمة ١:٣ مقابل معدل شهادة البجروت. وبما ان الفوارق بين علامة السيكومتري ما بين الطالب العربي واليهودي عالية كما جاء سابقاً، اذاً تعمل هذه القيمة لعلامة السيكومتري في غير صالح الطالب العربي.

كما ولا اعتقد أن الامر سوف يتغير بما يتعلق بقبول الطلاب العرب

(وطلاب الفئات الضعيفة في المجتمع اليهودي) جراء ابطال امتحان السيكومتري (مع اتاحة الفرصة لمن يرغب في التقدم اليه) سنة ٢٠٠٣ ، وذلك لان مجلس التعليم العالي منح الجامعات الحرية في بناء امتحانات خاصة بها من اجل القبول في بعض الكليات (تلك التي عليها طلب كبير) اضافة الى التشديد الذي سوف يرفض على الامتحانات الخارجية في البجروت، خاصة في المواضيع الثلاثة التي اعلن بانها سوف تؤخذ بالحسبان في حساب المعدل (اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات).

لوحة رقم ٢: مقارنة نسبة الخريجين من العرب واليهود لكل ١٠٠٠ مواطن:

| السنة | ٦٥ | ٧١ | ٧٥ | ٨٠ | ٨٥ | ٩٠ | ٩٥ | ٢٠٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليهود | ١٦,٣ | ١٣,٧٧,٩ | ١٦,٣ | ١٦,٤ | ١٦,٨ | ٢٢,٤ | ٢٤,٢ | |
| العرب | ٠,٢ | ١,٧ | ٣,٥ | ٣,٢ | ٦,٨ | ٥,٦ | ٥,٨ | ٥,٦ |

تظهر اللوحة من جهة مدى الارتفاع في نسبة الخريجين من المواطنين العرب منذ منتصف الستينيات حتى منتصف الثمانينيات ( من ٠,٢ الى ٦,٨، هذه النسبة تلائم الارتفاع الذي حصل في نسبة الطلاب العرب الذي اشرنا اليه في لوحة رقم ١)، ومن جهة أخرى الانخفاض الذي بدأ يظهر منذ منتصف الثمانينيات حتى اليوم (من ٦,٨ الى ٥,٦). كما ونرى بوضوح الفارق الشاسع والاخذ بالتزايد مع السنين بين المستوى العلمي والثقافي لدى المواطنين اليهود، مقارنة مع المواطنين العرب ٢٤,٢ مقابل ٥,٦)، كما ويظهر الارتفاع المستمر في الوسط اليهودي منذ الستينيات حتى يومنا هذا. ان الفوارق الكبيرة في نسبة الجامعيين بين المجتمعين يدل بشكل واضح ويعطي التفسير الجلي حول مدى التقدم القائم بين المجتمعين في هذا المضمار. فاذا كانت نسبة الاكاديميين في الوسط اليهودي سنة ٢٠٠٠ هي اربعة اضعاف نسبة الأكاديميين العرب، فهذا وحده فقط كفيل بمنحنا صورة موضوعية لمدى التكافؤ في التنافس الحقيقي على الموارد بين المجموعتين في المجتمع الواحد ذاته.

لوحة رقم ٣: عدد ونسبة الكليات في الوسط اليهودي والعربي، كليات لاعداد المعلمين ورياض الاطفال لسنة ١٩٩٠:

| | التعليم العبري | التعليم العربي |
|---|---|---|
| عدد المؤسسات | ٤٠ | ٣ (٧,٥٪) |
| وظائف تعليم | ٥٧١٣ | ٣١٨ (٥,٥٪) |
| وظائف كاملة | ٤٣٣٨ | ٢٨٨ (٦,٦٪) |

يظهر من الجدول قلة عدد كليات اعداد المعلمين في الوسط العربي نسبة للوسط اليهودي. يجب الاشارة هنا الى وجود طلاب عرب يدرسون في كليات يهودية، اي ان هذا العدد من المؤسسات لا يشير الى عدد الطلاب ونسبتهم بين الوسطين، كما ويجب ان تشير الى الاعداد الآخذة بالازدياد للطلاب العرب في كليات اعداد المعلمين اليهودية. (على سبيل المثال لا الحصر: في القسم العبري من كلية بيت برل وفي قسم اعداد معلمي السابع حتى العاشر وصلت نسبة الطلاب العرب من المجموع الكلي لطلاب القسم في سنة ٢٠٠٢ الى ما يزيد عن ٦٠٪، بعد ان كانت في سنة ٢٠٠١ (٤٠٪)، وفي سنة ١٩٩٩ ٢٠٪.).

لوحة رقم ٤: عدد ونسبة الطلاب العرب في مؤسسات فوق ثانوية، وليست كليات لاعداد المعلمين، لسنة ١٩٩٨:

| التعليم العبري | التعليم العربي |
|---|---|
| ٤٨,٨٥٠ | ٢٤٨٦ (٥٪) |

يبدو من اللوحة ان عدد طلاب الكليات التكنولوجية وغيرها (غير كليات اعداد المعلمين) ليس بافضل من عدد طلاب الجامعات. في حين ان نسبة الطلاب العرب حوالي ٢٠٪ من مجموع الطلبة في البلاد، الا ان نسبتهم في المؤسسات فوق الثانوية لا تتعدى الـ ٥٪.

الزاوية المضيئة نسبياً (ان صح التعبير) بما هو متعلق بالتعليم العالي لدى المواطنين العرب، هو الارتفاع الملحوظ في عدد ونسبة الفتيات العربيات اللواتي التحقن في الجامعات وانهين دراستهن بها. المعطيات تشير بوضوح الى هذه الخطوة المباركة الاخذة بالاتساع في كل سنة.

نقدم هنا البعض من هذه المعطيات خاصة في جامعة حيفا.

لوحة رقم ٥: نسبة النساء العربيات من بين الخريجين العرب في جامعة حيفا وفق السنين:

| ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٢ | ١٩٩٥ | ١٩٩٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٤٪ | ٣٦٪ | ٣٨٪ | ٤٠٪ | ٤٠٪ | ٥٠٪ | ٥٢٪ | ٥٣٪ |

من اللوحة نرى بشكل واضح الارتفاع المستمر في نسبة الخريجات العربيات من بين العدد الكلي من الخريجين العرب في جامعة حيفا. قد يبدو للبعض أن مثل هذه المعطيات خاصة بجامعة حيفا دون غيرها، مع ان مثل هذا الادعاء صحيح نوعاً ما (لكون جامعة حيفا قريبة لمنطقة الجليل التي يتركز بها ما يقارب ال ٥٠٪ من المواطنين

العرب في البلاد). الا ان أعداد الطالبات العربيات في كافة الجامعات الاسرائيلية آخذ بالارتفاع في كل سنة دراسية، وحتى في المعهد التطبيقي التخنيون (الذي يتميز بدراسة الهندسة والمواضيع العلمية التطبيقية) هنالك تزايد ملحوظ في عدد الفتيات العربيات. حول موضوع تزايد الفتيات العربيات في كافة الجامعات الاسرائيلية (انظر لوحة رقم ٦).

لوحة رقم ٦: نسبة الطالبات العربيات من مجموع الطلاب العرب في كافة الجامعات:

| ٧١-٧٢ | ٧٤-٧٥ | ٨٤-٨٥ | ٨٨-٨٩ | ٩٢-٩٣ | ٩٨-٩٩ |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨,٩٪ | ١١,٨٪ | ٢٨,٧٪ | ٣٥,١٪ | ٤١,٠٪ | ٤٦,٢٪ |

لوحة رقم ٦ تثبت صحة الادعاء الذي جاء اعلاه بكل ما يتعلق بزيادة اعداد الطالبات العربيات في التعليم العالي. بقي فقط ان نشير في هذا السياق الى التوزيع القائم بين الطالبات حسب الانتماء القومي ما بين العرب واليهود، والى العامل الديني في المجتمع العربي.

لوحة رقم٧ «أ»: نسبة الطالبات من مجموع الطلبة حسب الانتماء القومي لسنة ٩٨:

| | يهود | عرب |
|---|---|---|
| ٪ الطالبات | ٥٤٪ | ٤٦٪ |

نرى من اللوحة بأن ظاهرة التحاق الفتيات الى الدراسة الاكاديمية موجودة بشكل بارز في المجتمع الاسرائيلي وبالذات في المجتمع اليهودي (خاصة في كليات الاداب والاجتماع) ، الا ان نسبة ٤٦٪ لدى المجتمع العربي يعتبر امرا يجب التوقف عنده، وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار عدد الفتيات العربيات اللواتي التحقن بالجامعات قبل عشرات السنين (تشير الاحصاءات الى اعداد ضئيلة جدا للفتيات العربيات اللواتي التحقن بالدراسة الجامعية في الستينيات والسبعينيات، وفي الخمسينيات كانت هذه الاعداد لا تذكر تقريباً).

لوحة رقم ٧ «ب» : نسبة الطالبات من مجموع الطلبة العرب حسب الانتماء الديني:

| | الديانة المسيحية | الديانة الاسلامية |
|---|---|---|
| ٪ الطالبات | ٥٢,٨٪ | ٣٧,٥٪ |

مراجعة مخرجات التعليم العربي وفق العامل الديني يدل على فوارق شاسعة، ويعود ذلك الى اسباب عدة (لا داعي للخوض بها هنا في هذا المقال). هذه الفوارق في المستوى العلمي ليست مقصورة على التعليم الثانوي، انما كذلك على التعليم الجامعي، ونرى ذلك لدى الشباب واللوحة ترينا الفوارق بين الفتيات.

لوحة رقم ٧ « ج»: نسبة الطالبات من مجموع الطلبة اليهود حسب الموطن الاصلي للطالبة او للاهل:

| | غربيات | شرقيات |
|---|---|---|
| ٪ الطالبات | ٥٢,١٪ | ٥٧,٢٪ |

ان ما هو حاصل في المجتمع العربي اليوم (الزيادة في نسبة الفتيات العربيات الملتحقات في الدراسة الجامعية) قد بدأ وبشكل مبكر اكثر لدى الفئات الشرقية في المجتمع اليهودي. يظهر في اللوحة ان نسبة الفتيات الشرقيات اعلى بكثير من نسبة الشبان الشرقيين الملتحقين بالدراسة الاكاديمية بالمقارنة مع الفئة الغربية. هذا لا يعني بتاتاً ان نسبة الطالبات الشرقيات اعلى من نسبة الطالبات الغربيات، انما يعني نسبة الفتيات داخل الفئة ذاتها.

مراجع (عبرية)


أبو عصبة خالد. (١٩٩٩)، تسرب الطلاب في جهاز التعليم العربي في اسرائيل، تشخيص واقتراحات للعلاج، لم ينشر بعد.

أبو عصبة خالد، (١٩٩٧)، جهاز التعليم في اسرائيل، المبنى التنظيمي والبدائل الممكنة ، معهد السلام للأبحاث، غبعات حبيبة.

* أبو عصبة خالد، (١٩٩٥)، توجيه ثقافي في امتحانات السيكومتري للمرشحين للقبول في الجامعات في البلاد – هل حقا؟ (تقرير مقدم للمركز القطري لامتحانات التقييم – القدس).

الحاج ماجد، (١٩٩٦)، جهاز التعليم العربي في اسرائيل، تغيير أم سيطرة، اصدار «ماغنس»، الجامعة العبرية، القدس

أبن أرييه، أ.تصيونيت، ي. (١٩٩٦). الأطفال في اسرائيل، الكتاب السنوي ١٩٩٦، المجلس الوطني لسلامة الطفل القدس.

أبن أرييه، أ.تصيونيت، ي. (١٩٩٧). الأطفال في اسرائيل، الكتاب السنوي ١٩٩٧، المجلس الوطني لسلامة الطفل القدس. ص ٨٥ – ٨٦ .

أبن أرييه، أ.تصيونيت، ي. (١٩٩٨) الأطفال في اسرائيل، الكتاب السنوي ١٩٩٨، المجلس الوطني لسلامة الطفل، القدس.

* تقرير مراقب الدولة، (١٩٩١)، القدس.

* تقرير مراقب الدولة، (١٩٩٥)، القدس.

* مكتب الاحصاء المركزي، الكتاب السنوي لاسرائيل ١٩٩١.

لافي، و. (١٩٩٧)، فوارق في موارد وتحصيل التعليم العربي في اسرائيل، معهد فلورسهيمر لأبحاث السياسات، القدس.

كوفي، ي. (١٩٩٦)، تخصيص موارد للخدمات الاجتماعية، مركز دراسات السياسة الاجتماعية في اسرائيل، القدس.